ومعموليه وهو مبتدا في الاصل لا خبر واصل التركيب
قبل تاخيره ظننت هندا منطلقة وظنتني هندا منطلقا
فلما اعملنا الثاني واهملنا الاول اضمرنا فيه ضمير هند
التي طلبها الثاني على الفاعلية وطلبها الاول على
المفعولية واتينا به موخرا عن ظن الثاني ومعموليه
ولم نوت به متصلا بالفعل لعدم تقدم مرجع له
يكون عايدا عليه ولولا الجواب المذكور لخرج هذا
المثال واقتضى جواز حذف اياه مع كونه عمدة كالخبر
فافاد المص بما ذكر من قوله بل حذفه الزم ان
شرط حذفه ان لا يكون عمدة وترك شرطا وهو ان
يومن اللبس بحذفه فان لم يومن اللبس بحذفه كما في
نحو استغنت واستعان على زيد به لم يجز حذفه لان
قوله به المتعلق باستغنت لو حذف منه لم يعلم هل
المحذوف مستعان به او عليه فلو قال كما قال الاشموني
بدل هذا البيت … … …
واحذفه لا ان خيف لبس او يرى ... ذا عمدة فجئ به موخرا
… … وقال الفارضي … …
واحذفه لكن مع لبس او خبر ... او منه الاخر فهو المعتبر
لكان موفيا بما ذكر   تقدم انه اذا اعمل الثاني عند
قول المص واعمل المهمل في ضمير ما ان وقوله في الظاهر
متعلق بقوله اعمل وهو صفة لموصوف محذوف اي
في

في الاسم الظاهر الواقع بعدهما الطالبين للعمل فيه
واحد العاملين صادق بالاول وبالثاني كما ان قوله بعد
واهمل الاخر صادق بذلك ايضا وهو صفة لموصوف محذوف
اي العامل الاخر والضمير في عنه راجع للاسم الظاهر
اي عن العمل في الاسم الظاهر وقوله اعمل في ضمير
جواب اذا والضمير في اعمل راجع للعامل الاخر الذي
اهمل وفي ضميره راجع للاسم الظاهر   ويلتزم ...
الاضمار اي يجب ان كان مطلوب الفعل اي المهمل
مما يلزم ذكره اي ولا يجوز حذفه لكونه عمدة وقوله
كالفاعل ان مثال لما يلزم ذكره   ولا فرق في
وجوب الاضمار حينئذ اي حين اذ كان مطلوب الفعل
مما يلزم ذكره ولا يجوز حذفه لكونه عمدة وقوله
بين ان يكون المهمل الاول اي العامل الاول او
العامل الثاني   فتقول يحسنان الخ هذا مثال
لما اذا اعمل الثاني واهمل الاول واضمر فيه ضمير
الاسم وما بعده بالعكس وهذان المثالان لما اذا
كان المطلوب لهما فاعلا واما مثال ما اذا كان
المطلوب لهما نايب فاعل فنحو قولك ضرب واكرم
الزيدان فتقول على اعمال الثاني والاضمار في الاول
ضربا واكرم الزيدان وعلى العكس ضرب واكرما
الزيدان   وذكر هنا ان الضمير في ذكر عايد على المهمل

Copyright © King Saud University